بسم الله الرحمن الرحيم

أسير مع الأبرار

www.daaraykamil.com
ONLINE MURID LIBRARY / BIBLIOTHEQUE VIRTUELLE MOURIDE
مكتبة الشيخ الخديم
Bibliothèque Cheikhoul Khadim
Library of the Shaykh Qadim (Shaykh Ahmadu Bamba)

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم

بسم الله الرحمن الرحيم

وما عند الله خير وأبقى

اللهم إني تبت إليك يوم

الأحد ويوم الاثنين ويوم

الثلاثاء ويوم الأربعاء

ويوم الخميس ويوم الجمعة

ويوم السبت بقلبي ولساني

وقلمي بمحرم وصفر

وربيع الأول وربيع الآخر

وجمادى الاولى وجمادى الثانية
ورجب وشعبان ورمضان
وشوال وذي القعدة وذي الحجة
مرارا تعظيما واجلالا لك
وخوفا منك وخشية لك
واتقاء لسخطك ونقمتك
وابتغاء لمرضاتك فصل وسلم
وبارك على سيدنا ومولانا
محمد وعلى اله وصحبه واجعل
كل يوم وكل شهر خيرا

وحبيبا لي في الدنيا والاخرة
شاهدا لي بالشوبة النصوح
يوم لا ينفع مال ولا بنون
الا من اتى الله بقلب سليم
واجعل كل ما كتبته قبل
هذا اليوم عبادة مقبولة
زكية لديك بفضلك
وجودك وكرمك كما هو
لمنتك يا اكرم واجعل
كل ما يصدر من قلبي وقلمي

وجوارحي من هذا اليوم إلى يوم
لقائك أكبر رضى عندك
بجاهه صلى الله تعالى عليه
وسلم واعصمني من كل ما
يسوءني أبدا واجمع يا جامع
يا مغني بيني وبينك وهب
لي كل ما يسرني أبدا مع
كوني لي راضيا عني في
العصمة والجمع والهيبة
أمير تيار الله العالمين واغنني

بك عن الأزواج وبه صلى الله
تعالى عليه وسلم عن الأسباب
يا مغني في الدنيا والآخرة
اللهم إني أتخذك وليا
ونصيرا أبدا أو سيدنا محمدا
صلى الله تعالى عليه وسلم
نبيا ورسولا ووسيلة
إليك أبدا وأهل بدر رضي الله
عنهم رفقة والمؤمنين
والمؤمنات إخوة وصل

وسلم وبارك على سيدنا
ومولانا محمد وآله وصحبه
صلاة وسلاما وبركة تجعل
بها قصيدتي هذه من أحب
الشكر إليك يا بديع أمين
يا رب العالمين
أسير مع الأبرار حيث أسير
ولم أر العدى أني هناك أسير
مسير مع الأخيار لله بالتقى
ومالي لغير الله عوض مسير

يسير بي الجد الذي قاد نحو إلى
كريم عليه ما أروم يسير
شكور بأفلاسي وقلبي وجثتي
لمن كان بي بالجود وهو شكور
نصور وتأييد وحتف لذي العدى
من الواسع الوهاب فهو نصير
أمير لدى سير ومكث وسيلتي
خديمه الله وهو الخديم يسير
أجور على الوهاب جل تكرما
على خدمة المختار وهو أجير

نذوري كون عبد ذي العرش وحده
خديما لخير الخلق وهو نذير
يجيرني الكافي به من أذى العدى
ومن كل سوء وهو جل مجير
مصيري كون عبده خادم النبي
وأمر البرايا للإله يصير
شهور وأيامي غدا لشواهد
يكون بها عبد الله وهو شهير
ستوري في الدارين مدحي محمدا
بنظم ونثر وهو نعم ستور

بنذوري كتاب الله والسنة التي
بهما أختم عما بحاه بنذوري
قصوري خلتي والأهل عني تعرفت
لمدحي الذي عنه المديح قصير
غرور الورى غر النصارى بكيده
ولمنهو الفتوى والمنهور غرور
لربي التبعات لا لهم تائبا له
من الذنب والكافات وهو غفور
له بنت من عيب التبعات لغيره
ومني له عهد على ضمير

لَهُ ثَبَتٌ دَابِيعٌ وَأَرْجُورِظَاءٌ لَهُ
وَمِنِّي لَهُ شُكْرٌ يَدُومُ كَثِيرُ
فَجُدْتُ بِبِشْرٍ مِنْهُ أَبْغِي شُكُورَهُ
عَلَيْهِ صَفَاءٌ وَالْمَكُوثُ حَبُورُ
وَفِي الْقَلْبِ مِرْ وَكُوَانِهِ مَا أَكِنُّهُ
كَمِثْلِ بِهِ إِنَّ الصَّدُوقَ فَقِيرُ
لِمَوْلَايَ حَمْدِي وَاضِيًا عَنْهُ شَاكِرًا
عَلَى سِرِّ سِرِّي وَالْخَبِيرُ خَبِيرُ
كَتَبْتُ بِهِ رَبًّا يُسَخِّرُ مَا يَشَا
لِمَنْ شَاءَ بِالتَّيْسِيرِ وَهُوَ قَدِيرُ

جَاكِرِمْ بِهِ رَبًّا نَجَّى عَتِيَّ الْعِدَى
وَسَاوَى الْمُنَى لِي وَالْجَنَابَ حَفِيرُ
غَنِيتُ بِهِ رَبًّا وَلِيًّا يَقُودُ لِي
مَرَامِي وَإِنِّي شَاكِرٌ وَفَقِيرُ
أُمُورِي لَهُ فَوَّضْتُ وَالْقَلْبُ لَمِيتٌ
غَرِيبٌ بِالَّذِي الْأَعْدَاءِ وَهُوَ بَصِيرُ
رَبِيعِي كِتَابُ اللَّهِ وَالْمُصْطَفَى النَّبِي
وَأَصْحَابُهُ فِي الْبَحْرِ حِيرَ أَذُورُ
أُخَالِبُهُ بِالْمَدْحِ وَهُوَ بِلَمِيبُهُ
وَإِنِّي لَهُ جَارٌ هُنَاكَ يَزُورُ

أخا ملبه وهو الوسيلة سرمدا
وفي القلب مني مرضاه سرور
وخاطبته في البمراء سيري انتهى
إلى الله والمختار وهو منير
نبي الهدى طابت لي النعش هاهنا
وأنت بمدحي كالصلاة جدير
فسل خالقي وفض العدى بمعابها
أجب به لبرا أنت نذير
فسل خالقي تعجيل أوبي بمنيتي
فذاك على المولى الكريم يسير

عليك صلاة منه جل مسلما
مع الآل والأصحاب نعم بدور
ومنك صلاة مع سلام إليك يا
منزل كل يا من نداه بحور
أغثني أغثني يا شفيعي وسيلتي
هنا وغدا يوم السماء تمور
وقد نزعت من العجاز والبحر غانما
إلى البر والأبرار أنت بشير
فبشر ذوي الإسلام بي عاجلا وكن
منيرا بي الإسلام أنت منير

صلاة وتسليم من الله سرمدا
على خير من تشكى إليه أمور
على خير خلق الله لم أم محمد
شفيع الذى كل يفى ويبشر
مع الآل والأصحاب أسد العدى معا
ذوى الذنب عنى كل من سيجور
على خله الصديق يرضوان ربه
كما فاز نال الغار حين يسير
على سيبه الغار ومن ربه رضى
كبير كما فاز ذا بتوهو وزير

ومنه لذى النورين أبغى رضاه
كما فاز بالنورين وهو صبور
على وآله السبطين أشنى رضى كما
أباة العدى بالسيف وهو شهير
على جملة الأصحاب رضوان ربهم
كما جاهدوا من جار ليس كفور
بهم أرتجى من مالك النصر كما
ذوى الشرك بالتثليث حين تجور
يظلمونني وقت اغتراب لديهم
أسير الهم والكل شم نحور

حيارى أسارى للشمائل والهوى
وإني لربّ العرش جلّ أسير
أسير إلى ذي البرّ والبحر ما بدا
ولست إلى الأبجار عوض أسير
مسير إلى الوهّاب جلّ جلاله
ومالي إلى غير الكريم مسير
تمسّكت بالحبل المتين مرتّلا
وبالعروة الوثقى التي هي نور
به سرت من ربّي لربّي موحّدا
وحول النصارى والبحور تمور

هو الكنز والكبريت والزاد لي هنا
به تشتفي نار غدا وتبور
كتاب كريم من كريم مكرّم
لعبد كريم للخديم يسير
كتاب مجيد من مجيد ممجّد
لعبد مجيد للكبير يصير
على من به قد جاء منه منوّرا
صلاة تغني الموحّد أسير

www.daaraykamil.com
ONLINE MURID LIBRARY / BIBLIOTHEQUE VIRTUELLE MOURIDE
مكتبة الشيخ الخديم
Bibliothèque Cheikhoul Khadim
Library of the Shaykh Qadim (Shaykh Ahmadu Bamba)